@ 174 @ قليل الطعام ببركته وانشق له القمر وعاد العود سيفا ورجع الحجر المعترض في الخندق رملا مهيلا .

قال القاضي أبو محمد وهذه المقالة من موسى توطئة لنفوسهم حتى يتعزز ويأخذ الأمر بدخول أرض الجبارين بقوة وتنفذ في ذلك نفوذ من أعزه ا ورفع شأنه و ! 2 2 ! معناه المطهرة وقال مجاهد المباركة .

قال القاضي أبو محمد والبركة تطهير من القحوط والجوع ونحوه .

واختلف الناس في تعيينها فقال ابن عباس ومجاهد هي الطور وما حوله وقال قتادة هي الشام وقال ابن زيد هي أريحاء وقاله السدي وابن عباس أيضا وقال قوم هي الغوطة وفلسطين وبعض الأردن قال الطبري ولا يختلف أنها بين الفرات وعريش مصر .

قال القاضي أبو محمد وتظاهرت الروايات أن دمشق هي قاعدة الجبارين وقوله ! 2 ! 2 معناه التي كتب ا في قضائه وقدره أنها لكم ترثونها وتسكنونها مالكين لها ولكن فتنتكم في دخولها بفرض قتال من فيها عليكم تمحيصا وتجربة ثم حذرهم موسى عليه السلام الارتداد على الأدبار وذلك الرجوع القهقهرى ويحتمل أن يكون تولية الدبر والرجوع في الطريق الذي جيء منه والخاسر الذي قد نقص حظه .

ثم ذكر عز وجل عن بني إسرائيل أنهم تعنتوا ونكصوا فقالوا ! 2. ! 2

والجبار فعال من الجبر كأنه لقوته وغشمه وبطشه يجبر الناس على إرادته والنخلة الجبارة العالية التي لا تنال بيد وكان من خبر الجبارين أنهم كانوا أهل قوة فلما بعث موسى الاثني عشر نقيبا مطلعين على أمر الجبارين وأحوالهم رأوا لهم قوة وبطشا وتخيلوا أن لا طاقة لهم بهم فجاؤوا بني إسرائيل ونقضوا العهد في أن أخبروهم بحال ^ الجبارين ^ حسبما قدمناه في ذكر بعث النقباء ولم يف منهم إلا يوشع بن نون وكالب بن يوفنا ثم إن بني إسرائيل كعوا وجبنوا وقالوا كوننا عبيدا للقبط أسهل من قتال هؤلاء وهم كثير منهم أن يقدموا رجلا على أنفسهم ويصير بهم إلى أرض مصر مرتدين على الأعقاب ونسوا أن ا تعالى إذا أيد الضعيف غلب القوي وأخبروا موسى أنهم لن يدخلوا الأرض ما دام الجبارون فيها وطلبوا منه أن يخرج ا الجبارين بجند من عنده وحينئذ يدخل بنو إسرائيل .

قوله عز وجل $ سورة المائدة 23 24 25 26 $.

قرأ ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد يخافون بضم الياء .

وقرأ الجمهور يخافون بفتح الياء